

## لسان العرب

( فتا ) الفتاء الشَّباب والفتى والفتية السابُّ والشابَّةُ والفعل فَتَوُ يَفْتُو فَتَاءً وَيَقَالُ افْعَلُ ذَلِكَ فِي فَتَائِهِ وَقَدْ فَتَيْ بِالْكَسْرِ يَفْتِي فَتَى فَهُوَ فَتِيُّ السِّنِّ بَيِّنُ الْفَتَاءِ وَقَدْ وُلِدَ لَهُ فِي فَتَاءِ سَنِهِ أَوْلَادٌ قَالَ أَبُو عبيد الْفَتَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ الْفَتْيِ وَأَنْشَدَ لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَزَارِيِّ قَالَ إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتَيْنِ عَامًا فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَتَاءُ فَقَصَرَ الْفَتَى فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَمَدَّ فِي آخِرِهِ وَاسْتَعَارَهُ فِي النَّاسِ وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْفَتْيِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَيَجْمَعُ الْفَتَى فَتْيَانًا وَفُتُوًّا قَالَ وَيَجْمَعُ الْفَتْيِ فِي السِّنِّ أَفْتَاءَ الْجَوْهَرِيِّ وَالْأَفْتَاءَ مِنَ الدَّوَابِّ خِلَافَ الْمَسَانِّ وَاحِدَهَا فَتِيٌّ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيَّتَامٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَيَلُّ بَزَيْدٍ فَتَى شَيْخٍ أَلُوذٌ بِهِ فَلَا أُعَشِّسِي لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرِدُ فَسَرَفَتِي شَيْخٌ فَقَالَ أَيُّهُ فِي حَزْمِ الْمَشَايخِ وَالْجَمْعُ فَتْيَانٌ وَفَتْيَةٌ وَفَتْوَةٌ الْوَاوُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَفُتُوٌّ وَفُتْيٌ قَالَ سيبويه وَلَمْ يَقُولُوا أَفْتَاءً اسْتَعْنُوا عَنْهُ بِفَتْيَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى الْإِفْتَاءِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ لَيْسَ الْفَتَى بِمَعْنَى الشَّابِّ وَالْحَدِيثُ إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى الْكَامِلِ الْجَزُلِ مِنَ الرِّجَالِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِنَّ الْفَتَى حَمَّالٌ كُلُّ مُلَمَّمَةٍ لَيْسَ الْفَتَى بِمُنْذَعَمٍ الشُّبَّانُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ قَدْ يُدْرِكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ .  
خَلَقُ وَجَيْبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ .  
وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرٍ .  
مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرِّقُوا ... فَتَلَاءٌ وَسَيِّبًا بَعْدَ طُولِ تَادِي .  
فِي آلِ عَرْفَلَوٍ بَغْيَتِ الْأَسَى ... لَوَجَدْتَهُ فِيهِمْ أُسُوءَ الْعُودِ .  
فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعِزِّهِمْ ... وَيَزِيدُ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّفِّ فَادٍ .  
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ لَاءُ قَوْمٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ خَطَبَ إِلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ جَارِيَةٌ يَقَالُ لَهَا أُمُّ كَهْفٍ فَلَمْ يُزَوِّجُوهُ فَغَزَاهُمْ وَأَجْلَاهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَقَتَلَهُمْ وَقَالَ أَبُو بَيْتُ أَيْ بَيْتُ نِكَاحِ الْمُلُوكِ كَأَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةٍ أَيْ بَيْتُ اللَّئِيمِ وَأَقْلَابِهِمْ وَهَلْ يُنْكَحُ الْعَبْدُ حُرًّا بِنِ حُرًّا ؟ وَقَدْ سَمَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ خَطَبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَى زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَصْغَرِ ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ أَوْ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ ابْنَتَهُ يَقَالُ لَهَا أُمُّ كَهْفٍ قَالَ زَيْدٌ هُنَا قَبِيلَةٌ وَالْأُنثَى فَتَاةٌ وَالْجَمْعُ فَتَيَاتٌ وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْحَدِثَةِ فَتَاةٌ وَلِلْغُلَامِ فَتَى وَتَصْغِيرُ الْفَتَاةِ فَتْيَةٌ وَالْفَتَى فَتِيٌّ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْفَتَى وَانْ لُغَةٌ فِي الْفَتْيَانِ فَالْفُتُوَّةُ عَلَى هَذَا مِنَ الْوَاوِ لَا مِنَ الْيَاءِ وَوَاوَهُ أَصْلٌ لَا مَنْقَلَبَةٌ وَأَمَا فِي قَوْلِ

من قال الفَتَيَانِ فواوه منقلبة والفتَيُّ كالفَتَى والأُنثَى فَتَيَّةٌ وقد يقال ذلك للجمل والناقة يقال للبيكورة من الإبل فتَيَّةٌ وبكر فتَيُّ كما يقال للجارية فتاة وللغلام فَتَى وقيل هو الشابُّ من كل شيء والجمع فتَاء قال عدي بن الرِّقَاعِ يَحْسَبُ الناظِرُونَ ما لم يُفَرِّوا أَنها جِلَّةٌ وهُنَّ فتَاءٌ والاسم من جميع ذلك الفُتُوَّةُ انقلبت الياء فيه واواً على حد انقلابها في مَوْقِنٍ وكفَضُوَ قال السيرافي إنما قلبت الياء فيه واواً لأن أكثر هذا الضرب من المصادر على فُعولة إنما هو من الواو كالأخُوَّة فحملوا ما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما الفُتُوَّةُ فشاذ من وجهين أحدهما أنه من الياء والآخر أنه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعَصِيٍّ ولكنه حمل على مصدره قال وفُتُوٌّ هَجَرُوا ثم أَسْرُوا لِيَلَمَهُمْ حتى إذا انجَابَ حَلُّوا وقال جذيمة الأبرش في فُتُوٍّ أَنا رابئُهُمْ مِنْ كَلالِ غَزْوَةٍ ماتُوا ولفلانة بنت قد تَفَتَّتْ أَي تشبهت بالفتاتيات وهي أصغرهنَّ وفُتَيَّتِ الجارية تَفَتِيَّةٌ مُنِعَتْ من اللعب مع الصبيان والعدو معهم وخُدِّرت وسُتِرَتْ في البيت التهذيب يقال تَفَتَّتِ الجارية إذا راهقت فخدِّرت ومُنِعَتْ من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخاري الحرُّ أَوَّل ما تكون فُتَيَّةٌ قال ابن الأثير هكذا جاء على التصغير أَي شابةٌ ورواه بعضهم فَتَيَّةٌ بالفتح والفتَى والفتاةُ العبد والأمة وفي حديث النبي A أَنه قال لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَيْدي وَأَمْتِي ولكن ليقل فَتايَ وفَتاتي أَي غلامي وجاريتي كَأَنه كره ذكر العبودية لغيره وسمى الله تعالى صاحبَ موسى عليه السلام الذي صحبه في البحر فَتاه فقال تعالى وإذ قالَ موسى لِفَتاهِ قال لأنه كان يخدمه في سفره ودليله قوله آتينا غَداءنا ويقال في حديث عمران بن حُصَيْنٍ جَذَاعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مَن هَرَمَةٍ أَحقُّ بالفتاء والكرم الفَتَاءُ والفتح والمد المصدر من الفتَى السِّنُّ .

( \* قوله « الفتى السن » كذا في الأصل وغير نسخة يوثق بها من النهاية ) .

يقال فَتَيُّ بِيَّسْنِ الفَتَاءِ أَي طَرِيَّ السِّنِّ والكرمُ الحُسْنُ وقوله D وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَن يَنْكحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُحْصَنَاتِ الحرائرُ والفتاتياتُ الإماءُ وقوله D ودخل معه السِّنُّ فَتَيَانِ جَائِزٌ أَن يَكُونَ حَدَثِينَ أَوْ شَيْخِينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُونَ المملوكَ فَتَى الجوهري الفتَى السخيُّ الكريمُ يقال هو فَتَى بِيَّسْنِ الفُتُوَّةِ وقد تَفَتَّتَى وتَفَاتَى والجمع فَتَيَانٌ وفَتِيَّةٌ وفُتُوٌّ على فُعُولٍ وفَتَيُّ مثل عَصِيٍّ قال سيبويه أَبَدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلاً شاذاً قال ابن بري البديل في الجمع قياس مثل عَصِيٍّ وقُفِيٍّ وَأَمَّا المصدر فليس قلب الواوين فيه ياءين قياساً مطرداً نحو عَتَا يَعْتُو عُتُوًّا وَعُتِيًّا وَأَمَّا إِبدالُ الياءين واوين في مثل الفُتُوِّ وقياسه الفُتَيُّ فهو شاذ قال وهو

الذي عناه الجوهري قال ابن بري الفَتَى الكريم هو في الأصل مصدر فَتَى فَتَى فَتَى وَصَفَ بِهِ  
فَقَبِلَ رَجُلٌ فَتَى قَالَ وَيَدُلُّكَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ فَإِنْ تَكُنَّ الْقَتْلَى بِوَأَاءٍ  
فَإِنَّ زَكَمٌ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ وَالْفَتَيَانَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُقَالُ لَا  
أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْفَتَيَانَ يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ كَمَا يُقَالُ مَا اخْتَلَفَ الْأَجَدَّانِ  
وَالْجَدِيدَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ مَا لَبِثَ الْفَتَيَانَ أَنْ عَصَفَا بِهِمْ وَلَكُلِّ قُفْلٍ  
يَسَّرَا مِفْتَاحًا وَأَفْتَاهُ فِي الْأَمْرِ أَبَانَهُ لَهُ وَأَفْتَى الرَّجُلُ فِي الْمَسْأَلَةِ  
وَاسْتَفْتَيْتَهُ فِيهَا فَأَفْتَانِي إِفْتَاءً وَفُتَى .

( \* قوله « وفتى » كذا بالأصل ولعله محرف عن فتيا أو فتوى مضموم الاول ) وَفَتَوَى اسْمَانِ  
يُوضَعَانِ مَوْضِعَ الْإِفْتَاءِ وَيُقَالُ أَفْتَيْتُ فَلَانًا رُؤْيَا رَأَاهَا إِذَا عَبَرْتَهَا لَهُ وَأَفْتَيْتَهُ فِي  
مَسْأَلَتِهِ إِذَا أَجَبْتَهُ عَنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قَوْمًا تَفَاتَرُوا إِلَيْهِ مَعْنَاهُ تَحَاكَمُوا إِلَيْهِ  
وَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ فِي الْفُتْيَا يُقَالُ أَفْتَاهُ فِي الْمَسْأَلَةِ يُفْتِيهِ إِذَا أَجَابَهُ وَالاسْمُ  
الْفَتَوَى قَالَ الطَّرْمَاحُ أَنْزَحَ بِرِفْنَاءِ أَشْدَقَ مِنْ عَدِيٍّ وَمِنْ جَرْمٍ وَهُمْ أَهْلُ  
التَّفَاتِي .

( \* قوله « وهم أهل » في نسخة ومن أهل ) أَي التَّحَاكُمِ وَأَهْلُ الْإِفْتَاءِ قَالَ وَالْفُتْيَا  
تَبْيِينُ الْمَشْكَلِ مِنَ الْأَحْكَامِ أَصْلُهُ مِنَ الْفَتَى وَهُوَ الشَّابُّ الْحَدِيثُ الَّذِي شَبَّ وَقَوِي فَكَانَهُ  
يُقَوِّي مَا أَشْكَلَ بَيَانَهُ فَيَشَبُّ وَيَصِيرُ فَتِيًّا قَوِيًّا وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَتَى وَهُوَ الْحَدِيثُ  
السِّنُّ وَأَفْتَى الْمَفْتِي إِذَا أَحْدَثَ حِكْمًا وَفِي الْحَدِيثِ الْإِثْمُ مَا حَكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ  
أَفْتَاكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَفْتَوْكَ أَي وَإِنْ جَعَلُوا لَكَ فِيهِ رُخْصَةً وَجَوَازًا وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاسْتَفْتَاهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَي فَاسْأَلْهُمْ سُؤَالَ تَقْرِيرِ أَهْمُ أَشَدُّ  
خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا مِنَ الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ وَقَوْلُهُ D يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ يُفْتِيكُمْ أَي  
يَسْأَلُونَكَ سُؤَالَ تَعَلُّمِ الْهَرَوِيِّ وَالتَّفَاتِي التَّخَاصُمُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّرْمَاحِ وَهُمْ أَهْلُ  
التَّفَاتِي وَالْفُتْيَا وَالْفُتْوَى وَالْفَتْوَى مَا أَفْتَى بِهِ الْفَقِيهُ الْفَتْحُ فِي الْفَتْوَى لِأَهْلِ  
الْمَدِينَةِ وَالْمُفْتَى مَكِّيَالُ هِشَامِ بْنِ هَبِيرَةَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنْ نَمَا  
قَضِينَا عَلَى أَلْفِ أَفْتَى بِالْيَاءِ لِكَثْرَةِ فَتَى وَقَلَّةِ فَتَى وَمَعَ هَذَا إِِنَّهُ لَازِمٌ وَقَدْ قَدِمْنَا  
أَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْيَاءِ لَمَّا أَكْثَرَ وَالْفُتْيَى قَدَحُ الشُّطَارِ وَقَدْ أَفْتَى إِذَا  
شَرِبَ بِهِ وَالْعُمَرِيُّ مَكِّيَالُ اللَّبَنِ قَالَ وَالْمَدُّ الْهَشَامِيُّ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ بِهِ سَعِيدُ بْنُ  
الْمَسِيْبِ وَرَوَى حُضْرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّهَا حَجَّتْ فَمَرَّتْ عَلَى أُمِّ  
سَلْمَةَ فَسَأَلَتْهَا أَنْ تُرِيَهَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَتْهُ  
فَقَالَتْ هَذَا مَكِّيَالُ الْمُفْتَى قَالَتْ أَرَيْنِي الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْهُ فَأَخْرَجَتْهُ فَقَالَتْ  
هَذَا قَفِيزُ الْمُفْتَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُفْتَى مَكِّيَالُ هِشَامِ بْنِ هَبِيرَةَ أَرَادَتْ تَشْبِيهَ الْإِنَاءِ

بمكوك هشام أَو أَرَادَت مَكُوك صَاحِبِ المَفْتِي فَحذفت المضاف أَو مَكُوك الشارب وهو ما يكال به  
الخمير والفِرْتِيَانُ قَبِيلَةٌ من بَجِيلَةَ إِلَيْهِم يَنسَب رِفَاعَةُ الفَتِيَانِي المَحْدُوثُ وَأَن أَعْلَم